

تجعلونه قراطيس تبدوونها و تخفون كثيرا | #حكاية_آية | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في - [00:00:01](#)

الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد حكاية اية يعني بنقف الفجر مع اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. والاية هي الشيء

العجيب كلمة اية في اللغة اي شيء العجائب. الحاجة اللي المفروض تخطف عقلك. ابو سليمان الدوراني رحمه الله كان - [00:00:21](#)

قل اني لامكت في الاية في قيام الليل اربع ليال او خمس ليال. يعني بيقتد مسلا يصلي نص الليل ابو سليمان الدوراني ده من ائمة

تاريخ الاسلام كله رحمه الله فبيقول لك انا بقعد اقوم بالاية خمس دقائق يعني الاية اللي احنا فيها دلوقتي الايه وما قدروا الله حق

قدره - [00:00:41](#)

اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تجعلونه

قراطيس تبيدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابؤكم قل الله ثم - [00:01:01](#)

في خوضهم يلعبون آآ يعني كان يقعد في هذه الاية خمس ليالي يقوم الليل. يعني يقعد مسلا عشرين ساعة قاعد يصلي على المدى

خمس دقائق. يقول فلا اتركها الا بان اقطع الفكر فيها. يعني انا مش بسببها لان انا شبعته. ما باشبعش من القرآن. ما باشبعش -

[00:01:21](#)

من الاية ما بحسش عند مرحلة ان انا خلاص فين ؟ او انها خلاص نورت باو بانته. وكل الاية عاملة زي قصر فيه الاف في الغرف فانت

من بعيد بتشوفه. فلو حد نور اوضة هيديهها لك من بعيد ان القصر اوضة. طب نور مية اوضة هيديهها لك انه ميت اوضة - [00:01:41](#)

فانت لو نور نص القصر انت ما انتاش شايف النص الثاني. قربنا بيورك على قدر ما يشاء سبحانه وتعالى. على قدر ما يشاء في

القرآن وفي آيات القرآن فالاية هي الشيء العجائب اللي المفروض تخطف قلبك وتخطف عقلك وتبقى بعدها غير قبلها يعني لازم -

[00:02:01](#)

كل اية تحدث تغيير كبير في نقطة من نقاط حياتك. هذه الاية من سورة الانعام. يعني وانا بحاول يعني من كذا يوم ان الايات اللي انا

بتكلم فيها كلها تبقى منتقاة من سورة الانعام. وما قدروا الله حق قدره. الله اكبر. دي جريمة البشرية - [00:02:21](#)

ولكن ربنا بيتكلم هنا عن ناس معينة. وبيتكلم هنا عن جريمة ناس معينة. وما قدروا الله حق قدره رحمة ربنا قد ايه ولطف ربنا قد

ايه. وما عرفوش انتقام ربنا قد ايه وعقوبة ربنا قد ايه. ما هو في ناس بتتكلم في الدين بجهل. وناس بتتكلم - [00:02:41](#)

اتكلم على الدين بجهل وهي مش فاهمة هي بتتكلم على مين. اي حد دلوقتي مش مش اي حد يقدر يتكلم عن العلم ولا الطب ولا

الفيزيا ولكن مش اي حد يقدر يفتي في اي حاجة الا الدين. كله بيتكلم فيه. قربنا بيقول لك خد بالك اللي انت بتتكلم فيه ده دين

ربنا. يعني - [00:03:01](#)

اي حاجة هتتكلم فيها صاحبها هيوقف يدافع عنها. ويحامي عنها. دين ربنا هيدافع عنه ربنا. تفكر وانت بتتكلم في الدين او بتتكلم

على الدين ان ما فيش حد هيحاسبك. وما فيش حد هيوقف معك. وما قدروا الله حق قدره. تقدير الشيء اصلا او قدر الشيء -

[00:03:21](#)

ده لغة بيقوم على الصبر يعني ايه؟ يعني لما اجيب لك مسلا كومة كده مسلا من ايه؟ اي مادة آآ غذاء حبوب اقول لك اقدرهاش فالعلماء يعني بالزات كمان في الفيزيا بدأوا بقى يياه يفكروا ازاى اقدر احدد قدر الحاجة. فاتشغلوا جدا بتقدير - **00:03:41**

المخلوق اي حاجة لي لان انا كمية الذهب بتفرق في سعرها. كمية اي حاجة بتفرق في سعرها. تفرق في كل حاجة. فاتشغلوا بتقدير كل حاجة فقدرنا كل شيه حق قدره الا الله. الا الخالق. سبحانه وتعالى. يعني ايه قدر الله؟ يعني انك انت تقعد تتدبر في - **00:04:01**

الله واسماء الله لحد ما تعرف ربنا المعرفة الحقيقية حق قدره. مش وما قدروا الله قدره. وما قدروا الله حق قدره يعني قدره اللي بحق وحقيقي. يعني فيه ناس بتتكلم عن ربنا. وفيه ناس عارفة ربنا. ولكن مش عارفة ربنا بحق وحقيقي. مش عارفة - **00:04:21**

قدر الحقيقي لله سبحانه وتعالى. مش عارفة قدر نعمه. مش عارفة قدر جلاله. مش عارفة قدر انتقامه وغضبه ده بيغضب من صفات ربنا ان ربنا بيغضب. يعني ربنا بيرحم وربنا بيلطف وربنا بيود وربنا بيكرم وربنا - **00:04:41**

وربنا بيهب وربنا سبحانه وتعالى بيرحل وربنا بيغضب. نبى عبادي نبى ده انباء عظيمة لازم تيجي في نشرات الانباء اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. فما قدروا الله حق قدره عن ناحيتين. ما قدروش رحمته ولطفه. يعني - [00:05:01](#)

ربنا ما نزلش كتب. يعني ربنا ساب الناس كده! يعني يعني ربنا سبب ان شاب يرمي نفسه من فوق برج القاهرة! يعني ربنا سبب ان الناس تنتحر يعني ربنا يعني ربنا ساب الناس كده اللي يتعزب يتعزب واللي يتوه يتوه واللي يضل يضل واللي يضيع يضيع واللي واللى حياته - [00:05:21](#)

ربنا ساب الناس الكلمة دي احنا سمعناها كتير اوي. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. ربنا ما له. ربنا ما له ومال ربنا ما له ومال
السياسة - 00:05:41

سمعناها سمعناها في المسجد هنا هو ربنا ما له ومال القانون. ربنا ما له اي حاجة بتتعار ربنا ما له ومال متعتي. ربنا ما له ومال
مصلحتي ربنا ما له ومال الاقتصاد وماله ومال الفلوس اول ما كلمة حلال وحرام واحكام بتتعارض مع اهواء حد ربنا - [00:05:51](#)
ناس كتير من اهل الدين نفسهم في هذه الامة وفي ناس كتير من المسلمين بيقول الجملة دي بس ساعة ما يتعارض الدين مع ساعة
ما الدين يتعارض مع اهوائه. ساعة ما الدين يتعارض مع متعته. يبقى على طول ربنا ما له ومال الموضوع ده. اذ قالوا - [00:06:11](#)
انزل الله على بشر من شيء؟ هو مين اللي يعني ايه ما انزل الله بشر؟ يعني ما فيش حاجة نزلت ما فيش كتب سماوية نزلت ربنا
يعني ربنا موجود بس - [00:06:31](#)

ربنا ما نزلش حاجة. ربنا مات. ربنا ساب الناس كده. زي ما الفلاسفة بيقولوا. ربنا خلق الدنيا وسابها. هو ربنا اعظم من ان هو يعني يعني يعني يقعد بقى يراقب البشر وينزل للبشر ويتابع البشر. ربنا ما له شف الضلال بتوصل هو مين - [00:06:41](#)

ايه الكلام ده؟ مين اللي قال الكلام الاجرامي ده؟ ملحدين؟ ولا اللي قال الكلام ده يعني كفر فجرة ولا اللي قال الكلام ده جهلة هل الكلام ده ناس علماء. قال الله عز وجل وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. اللي قال الكلام ده علماء. اللي قال - [00:07:01](#)

الكلام ده متهم بهزه الجريمة مع سابق الاصرار والترصد. اللي قال الكلام ده كما يقول المفسرون هم علماء من علماء اليهود فوت هم اللي قالوا الكلام ده. طب اليهود يقولوا الكلام ده ازاي؟ ده اليهود مؤمنين بالتوراة. واليهود عندهم اكرامة فيها انبياء. واكثر - [00:07:21](#)

فيها كتب سماوية. فيه ناس من اليهود يقولوا كده دي اول قاعدة بنخرج بها من هذه الاية. فتش عن اليهود. فتش عن اليهود. ماركس ماركس اللي توه العالم كان يهودي. داروين اللي توه العالم بالاحاد اليهودي. فرويد اللي توه العالم - [00:07:41](#)

بنظرية ان كل مشاكل الحياة سببها الكبت الجنسي. وطلع الكبت الجنسي اللي جواك واعمل اللي انت عايزه. وكل امراضك النفسية سببها ان البشر شوية حيوانات بيفكروا بهرموناتهم الجسدية. فلما يسيبوا هرموناتهم الجسدية ساعتها هيعيشوا حياة لزيظة وحلوة. فرويد كان يهودي. كل - [00:08:01](#)

لن دمرنا العالم فكريا كأننا يهود. كل من أوقعوا الفتن داخل الأمة الإسلامية زي عبدالله ابن سبأ كان يهودي فاليهود بيشتغلوا. يعني هو ممكن يقول الكلام ده عشان يضيع الدنيا. مش لأن هو مقتنع به. انما عشان يخرب الدنيا. فدى بنخرج منها - 00:08:21

قاعدة ثانية جبارة غير فتش عن اليهود لان فيه مفسرين وقفوا قالوا الاية مالها ومال اليهود احنا في مكة يا جماعة زي الطبري وزي ابن كثير احنا في مكة بس خليفة - [00:08:41](#)

طبعاً يعني يعني كثير من المفسرين قالوا احنا في مكة وربنا كان بيتكلم على المشركين ربنا بيتكلم سبحانه وتعالى ذلك هدى الله يهدي بي من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وبيتكلم عن سيدنا ابراهيم. واذ قال ابراهيم الى ابيه ازر. اتخذ اصناما اهلها اني - [00:08:51](#)

وقومك في ضلال مبين. وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. دي الصفحتين اللي قبل الاية اللي احنا فيها. سيدنا ابراهيم وكفاح سيدنا طيب ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب وموسى - [00:09:11](#)

فوموسى وهارون رجال الدين رجال الدين اللي شالوا الدين اللي حفروا في الصخر عشان الدنيا دي يوصل لها نور ربنا وهدى ربنا سبحانه وتعالى حالة بالكلام كله بيتكلم المشركين. ايه اللي جاب اليهود فجأة؟ كان اليهود سبب ضلال كل حاجة. كان اليهود سبب ضلال كل - [00:09:31](#)

من ضل على وجه الارض كأن الاية بتقول لك فتش عن اليهود. وفتش عن اظلال اليهود في العالم. في كتاب كده مشهور سياسي. اسمه احجار على رقعة كتاب عالمي مشهور جدا جدا يعني بيكلمك ازاى اليهود بيحركوا الضلال في العالم. وازاي اليهود بيحركوا الازمات في - [00:09:51](#)

القاعدة الثانية وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وعودا للناس ده ده يهود فعلاً والقرآن بيقول لهم طب وحتى موسى يعني انتم بتتكلموا على ده كله؟ تجعلونه قراطيس - [00:10:11](#) تبدوا تجعلونها قراطيس دي. حينما يتحول رجل الدين الى مجرم. يعني الاية دي بتقول لك حاجة ثانية اخطر بقى من عن اليهود فتش عن رجل الدين. لما تلاقي الدنيا ضايعة اوعى تفكر ان السبب دايم ان رجال الدين اتقهروا - [00:10:31](#)

واللي قال الدين القهوي. ده احياناً كان فيه ناس بتجرم وتضيع الناس باسم الدين او وهم اهل دين اجعلونا وقاية يعني ايه تجعل لنا قراطيس؟ يعني كانوا يجيبوا التوراة ويفككوها. التوراة دي مش حنة واحدة. تبدونها؟ هو القرآن هو هو تبدونها - [00:10:51](#) هو وتخفون كثيراً. يبقى اللي بيحصل ايه؟ انهم بيقطعوها قراطيس يعني ورق. ورق ملازم صغيرة. ملازم صغنة يعني بدل ما التوراة حنة واحدة قسمتها الف حنة. ليه؟ عشان ما حدش يقدر يعرف كل اللي فيها غيركم. عشان يبقى انتم الواحد اللي عارفين فيها ايه - [00:11:11](#)

تجعلونه قراطيس قسمتها. عارفين اللي كان بيقول لك قبل كده؟ يا باشا القوانين اللي بتمشي لك امورك حاطينها في في الدرج والقوانين اللي بتوقف لك حالك حاطينها في الدرج الشمال. حبيننا نمشيها لك هنفتح الدرج اليمين. حبيننا نوقفها لك هنفتح الاية - [00:11:31](#)

بتاع الدرج الشمال هو بالزبط كده تخيل المجرم اللي قال الكلمة دي ده اجرام بقى في افساد الشعوب ولما السياسيين بيقولوا ظلمة تخيل بقى اما راجل دين يبقى كده. اللي كان في البرنامج مع احد علماء الدين عن تحديد النسل فيقول له بيقول للمزيعة قبلها. هو انتم - [00:11:51](#)

عايزينا نقول حلال ولا عايزينا نقول حرام؟ عايزينا نقول حلال هنفتح الدرج اليمين وهنطلع قواعد الفقهية اللي ممكن نوصل بيها انه حلال عايزينا نقول حرام هنفتح الدرج الشمال. يا باشا ده موجود وده موجود. تجعلونه قراطيس. الدين قطعته. ها وفرقتم بينه وبين بعضه - [00:12:11](#)

خليتوا الدين شوية ملازم صغيرة الدين شوية ورق. اللي انتم عايزينه تطلعوا الورقة بتاعته. اللي انتم عايزينه تبدون تبدونها يعني ايه؟ تقوموا مجمعين الملازم كلها كده اهي التوراة اهي يا جماعة. القرآن هو يا جماعة. الدين هو. ها ما حدش يقول عنها حاجة. وتخفون كثيراً. كثير - [00:12:31](#)

كلمة كثيرة دي معناها ان لما الانسان يببقى زو مصلحة وذو هوى حاجات كتير اوي في القرآن بتتعارض مع مصلحته هواه كتير يعني الموضوع مش اصطدام ومعارضة القرآن للاهواء البشرية في حاجات كتير جدا. فبييجي اللي عايز يتبع هواه - [00:12:51](#) واللي عايز يتحكم في الدنيا يلاقي فيه حاجات كتير ما ينفعش تطلع الموضوع مش حكم ولا حكمين. عشان كده في السنة هو ليه بينكر السنة؟ هو العلمانيين انكروا السنة دي. بل كتير من اهل الدين. اصحاب الاهواء والفرق الضالة بينكر السنة دي. لان قصته مع السنة مش حديس ولا حديسنا يقولهم. ولا ثلاث احاديس - [00:13:11](#)

ده في خمس ست الاف حديس بيصفعوه على وجهه. في خمس ست الاف حديس بيطلعونه في قلبه. هي القصة معه مش حديس ولا اتنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا خمسين. الناس دي عندها جلد. وعندها قدرة على الجدل. وكانت تقدر ان هي تقوم لك الحديس وتقلب لك المعاني - [00:13:31](#)

وليزيدن كتير كثيرا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ولا يزيدن كثيرا من ثم انزل اليك من ربك طغيانا وكفا. فيه ناس بتلعب في الدين. بتلعب في الدين ويقعد بقى يأول. انما القصة معه مش كده. وتخفون كثيرا - [00:13:51](#) حاجات كتير جدا في الدين لو انت صاحب هوا هتلاقي نفسك ما انتاش قادر تقبلها. لانها بتتعارض مع مصلحتك. قواعد كتير في الاقتصاد. الاسلامي لو نزلت بها الوقت السوق المالي والبورصة والاسهم والكمبيالات والشيكات والبيع بالتقسيط - [00:14:11](#) ونظام البنوك ونظام الشركات الاستثمارية والمعاملات المالية لو نزلت بكلمة حرام وحلال وطريقة الاستيراد من الصين وطريقة الضمانات وطريقة التوفيق التجاري. حاجات كتير في الحرام والحلال. هي مش بتعتقد الدنيا. هي بتتعارض مع اهواء الناس. هي هتزيط الدنيا. وهتحصل - [00:14:31](#)

احفز حقوق الناس حفز رهيب. اعجازي. ولكن تخفون كثيرا. الكلام ده كله هبيجي. هيتعارض مع مصلحة الناس الظلمة اللي مسيطرة طب انا عايز اقول لك ايه عايز اقول لك حينما يتحول راجل الدين الى مكرم لما اهل الدين هم اللي يقطعوا الدين. لما قال الدين - [00:14:51](#)

هم اللي يجعلونه قراطيس. لما اهل الدين هم اللي يقولوا ما انزل الله على بشر من شيء. يعني اللاحاد وراء اهل دين. يعني الضلال والربوبية ما هو ما انزل الله على بشر من شهد اللي هي الربوبية. الربوبية اللاحاد ان ما فيش اله اصلا. الربوبية في اله. ربنا الجميل العظيم - [00:15:11](#)

في اله بس ربنا ما لوش دعوة به. ربنا ما قاله بقى ومال الدنيا والبشر يعني انتم فاكرين نفسكم ده ربنا العظيم يا اخي. هي دي الربوبية بقى فانا مؤمن بربنا. انما الانبياء لأ ما هياش يعني ما تجيش بقى ايه طريقة زكية ولزيزة وحلوة كده وايه درجة من درجات الكفر. ربنا - [00:15:31](#)

اعتبر كل دول كفر. كلهم الملحد زي الربوبي زي اليهودي والنصراني اللي بيفرق ما بين الكتب السماوية. زي اللي كل دول زي بعض ففي النهاية فتش عن رجل الدين. هو راجل الدين ممكن يطالع ده؟ اه عشان يفضل متحكم. عشان يفضل مسيطر. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها لله - [00:15:51](#)

الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. ابن تيمية قال لك اهل الدنيا اربع انواع. في واحد عايز علو ومش عايز فساد. قال لك ده رجل الدين عايز يبقى عنده مركز وعنده موقع والناس تمشي وراءه. بس هو مش عايز الدنيا تبقى وحشة. بالعكس ده هو زعلان ان الدنيا وحشة. هو عايز الدنيا تبقى حلوة بس انا - [00:16:11](#)

هو بيحب ربنا ويبحب نفسه. بيحب الجنة ويبحب الدنيا. اه قال لك في واحد عايز فساد ومش عايز علو زي الشباب البايز. يا عم انا عايز وانا مش عايز اقله ولا حاجة يا عم انا عايز اجيب آآ حقنة المخدرات واعيش مزاجي وابقى في السحاب واعمل بقى الايه الفلايتس بتاعة المخدرات وما حدش له دعوة بي - [00:16:31](#)

طب والعلو يا عم سبني في حالي يا عم ولا عايز اهل ولا حاجة. انا عايز شقة خضر فيها وخلص. بس كده. قال لك وفي ناس بقى عايزة علو وفساد - [00:16:51](#)

قال لك ده زي الحكام الزلمة ، عمره ما يقدر يعلو الا لو الشعوب فسدت. عمره ما يقدر يسيطر الا لو الناس فسدت. قال لك وفي واحد عايز علو ولا عايز فساد قال لك ده رجال الدين الصالحين. قال لك دول الوحيد اللي بينجوا في النهاية. انه عايز الدنيا تبقى صالحة من غير ما يبقى له موقع. مش لازم يبقى لي - [00:17:01](#)

يبقى لي موقع ففتش عن رجل الدين. يعني ممكن طب وايه علاقة ده بالايات اللي قبلها؟ الايات اللي قبلها بتتكلم عن رجال الدين الاوائل واذ قال ابراهيم لابييه ازر وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا رأى القمر بازغا رأى الشمس بازغا - [00:17:21](#)

راجل دين بعد كده وهبنا له اسحاق ويعقوب رجال دين اهو كل نبينا ونوح نبينا من قبل ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويونس ويوسف وموسى وهارون. رجال الدين. فالصفحتين اللي قبلها بيتكلموا عن رجالة الدين اللي شالوا الدين بجد. بعد كده خلف من بعدهم خلف - [00:17:41](#)

جرجال دين هم اللي خربوا الدين. هم اللي ضيعوا الدين. هم اللي ضيعوا الدنيا. فشوف الترابط بقى ما بين الاية دي وما بين الايات اللي قبلها. يا اما ان اليهود هم اللي ضلوا المشركين. فبعد الكلام عن المشركين جه الكلام على اليهود. كأن المعنى فتش عن اليهود. وافهم خطورة اليهود. يا اما جه رجال - [00:18:01](#)

هل الدين المتأخرين بقى اللي اللي ضيعوا الدنيا قبل النبي عليه الصلاة والسلام؟ بعد رجال الدين اللي شالوا الدين. واللي فعلا كافحوا في الدنيا عشان الدين انا ادي رجالة دين وادي رجالة دين. فالرجال الدين ده راجل الدين ده عامل زي القطر. زي القطر. لو مشي في التراك يوصل دولة كاملة. يوصل - [00:18:21](#)

البلد كاملة في طريقها. ولو خرج عن الشريط بتاعه يدمر الحياة. يفرم يفرم الحياة. فراجل الدين ده موقع خطير. فربنا بيتكلم عن راجل دين وعلمتم ما لم تعلموا مع سابق الاصرار والترصد. عنده علم ومع ذلك هو اللي بيضيع الناس. عشان موقعه. عشان يفضل رئيس كزا. عشان يفضل مش عارف - [00:18:41](#)

وكيل وزارة كزا عشان يفضل مش عارف ايه سبها تخرج. عشان يفضل عشان فلوس عشان رشوة عشان آآ عشان دخلت المصالح في وما قدروا الله حق قدره. يعني ايه وما قدروا الله حق قدره؟ ما عرفوش قدر ربنا. ما عرفوش عظمة ربنا قد ايه. ما عرفوش - [00:19:01](#)

انتقام ربنا لدينه قد ايه ؟ عايز تلعب ؟ العب برة الدين. اوعى تلعب في الدين. ربنا بيهده هنا اللي بيلعب في الدين. عشان كده في نهاية الاية قل الله ثم ذرهم في خوضهم ايه ؟ يلعبون. ده بيلعب. ده عامل زي اللي نازل ماتش كورة وبيلعب. ده بيلعب. بس بيلعب بالنار. عايز - [00:19:21](#)

تلعب العب بره الدين اوعى تلعب في الدين. اوعى تلعب في كلمة بدعة وسنة. اوعى تلعب في كلمة حلال وحرام اوعى تلعب في حكم فوايد بنوك ولا في حكم ربا ولا في حكم آآ لحد ما يطلع واحد يقول لك الراقصة لو ماتت وهي بترقص شهيدة في - [00:19:41](#) في سبيل الله لانها ماتت وهي بتؤدي عملها. عايز تلعب العب برة الدين اللي هيلعب جوة الدين اللي هيرد عليه ربنا. سبحانه وتعالى. اللي هينتقم منه ربنا اللي هيذله ربنا. اوعى تلعب جوة الدين. لو انت راجل دين كبير ولو انت ملتزم على قدك. الدين ما فيش فيه - [00:20:01](#)

شعب ما فيش مع الملوك لعب. ما فيش مع الكبار لعب. فما بالك بالعلي الكبير! سبحانه وتعالى! الدين جد انه فقول الفصل وما هو بالهزل ؟ انتم عاجلة مهزلة كده ليه ؟ ده كلام فاصل لازم تاخذ قرارات فاصلة في حياتك بعد ما تسمعه. وما قدروا الله - [00:20:21](#) بقدر اللطف ورحمته ربنا يسبب الدنيا ازاي ؟ من غير نور وهدى. ازاي ؟ وما قدره برضه انتقام وعقابه. فبدأوا يتكلموا في الدين

ويلعبوا في الدين وهم مقدرين غضب ربنا ولو تقول علينا بعض الاقاويل. ربنا بيقول لهم انتم هو اي حد كده بييجي ويقول ربنا ربنا ربنا ربنا واسيبه - [00:20:41](#)

لاخزنا منه باليمين سم لقطعنا منه الوتين الوتين ده شريان الاورطى الوحيد اللي بيغزي الجسم كله. شريان واحد هو اللي بيطلع من

القلب للجسم كله من فوق لتحتة فما منكم من احد عنه حاجزين. هو اللي يلعب في الدين يلعب كده! اذ قالوا ما انزل - [00:21:01](#) على بشر من شيء. ربنا ما له وما السياسة بقى وما مال والاقتصاد وما مال والقانون. واستغفر الله العظيم بقى ما تخلوناش نغلط. وربنا لحد ما تمانين في الاخر قالوا ربنا ما له وما الحياة. فصل الدين عن الدولة. اقطع ما بين الراس والجسم. الدين يتعمل له -

[00:21:21](#)

اقامة جبرية جوة المساجد. برة الحياة ما فيش حاجة اسمها حلال وحرام. اللي هيغترب من رجال الدين برجليه برة الجامع اللي طاعته رجله فصل الدين. الدين ده لازم يتقطع كده ويترمي جوة الجامع بس. لو محمد ابن عبدالله رجع هنعمل له اقامة جبرية في المسجد. ما تخرجش برة الجامع - [00:21:41](#)

حد ما فيش في الاخر الكفر بيتوالد. بيتوالد زي اللي بيشد حبل يجيب حنة يجيب اللي بعدها فالطاعة كده والمعصية كده. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. راجل دين اللي يقول كده! مش ممكن! عشان كده فيه مفسرين من كبار المفسرين زي الطبري! استنكر ان دول يبقوا يهود! قال لك ازاى! يبقوا - [00:22:01](#)

ما هو وظائف بقى ، ده واحد وظيفته يضيع الدنيا كده. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى الناس مين اللي دور الدنيا بقال الله ده قال الله ده النور بتاع الحياة نور انتم عايشين في ضلعة من غير قال الله هدى للناس انتم عايشين - [00:22:21](#) في ضلال من غير قال الله وهدى للناس مش بس هدى للمؤمنين. مش بس هدى للمتقين. ده الدين مش بس روستات جنة ونار مش بس روستات ازاى تنجو من عذاب القبر؟ الدين روستات ازاى تعيش سعيد؟ الدين روستات ازاى تنجح؟ الدين روستات ازاى الدولة تنهض - [00:22:41](#)

اديني روستات ازاى تبقى قوي في حياتك؟ هدى للناس يبوصلهم لكل مقاصدهم في الدنيا والاخرة. تجعلونه قراطيس. ربنا بيكلم اليهود كلام مباشر تجعلون قراطيس قاعد بقى ايه تبدونها وتخفون كثيرا. الدين بقى لعبة. بتطلع اللي بيتناسب مع اهوائك او مع مصالحك - [00:23:01](#)

او مع انك تفضل على الكرسي اللي انت قاعد عليه او مع المرتب اللي انت بتستلمه او مع الرشوة اللي انت بتاخذها او مع هوى رجل الاعمال اللي بيقودك بفلوس - [00:23:21](#) عشان تطلع له الفتوى اللي تتناسب مع مزاجه او مصالحه التجارية. لما راجل الدين يحول الدين للعبة في ايد اللي بيحكمه او في ايد اللي معهم الفلوس او في ايد نفسه عشان ياخذ موقع. تجعلونه قراطيس تبيضونها - [00:23:31](#) تخفون كثيرا يعني تجعلوها قراطيس يعني الدين دهون باكيديج. الدين دوام باكيديج المصحف ده حنة واحدة كدهو. مش حنة واحدة فيه ناس طلعت فتاوى بناء على الاية دي قالت لك حرام لا يجوز انك تعمل للاطفال جزء عم في كتاب لوحده. ولا يجوز انك آآ مسلا تقسم المصحف على ثلاثين - [00:23:51](#)

اه اه كتيب صغير كده عشان اه يعني اللي هو الافكار اللي بتطلع دلوقتي كل واحد بقى ياخذ ورده وهو نازل ويقراه في حاجة صغنة كده حاططها في جيبه. مش ده المقصد - [00:24:11](#)

مش المقصد تجعلونه قراطيس يعني ان انتم فرقتم بينه كورق. المقصد انكم فرقتم بينه كمعاني. وان باكيديج سورة البقرة ال عمران قطعة واحدة. السور المكية والصور المدنية حنة واحدة. القرآن كله مترابط وما نريهم من آيات الا هي اكبر - [00:24:21](#) ايه؟ اختها اختها شف العلاقة ما بين الآيات وبعض زي العلاقة ما بينك وبين اخواتك. القرآن كله زو رحم آيات القرآن كلها مع بعض عشان كده ربنا شبهها بسورة النور قال ايه؟ قال ايه سبحانه وتعالى يوقد من شجرة مباركة. القرآن شجرة - [00:24:41](#)

الشجرة دي الاصل الواحد اللي تفرقت عنه كل الفروع وبعد كده الفروع تشاجرت مع بعض تشابكت مع بعض ودخلت مع بعض. فكل طرائق قرآن كله ترابط فما ينفعش تجيب اية وتنزعها من الساق وتقول اهو شوف اهو سبحانه الله العظيم قل لله الشفعة جميعا ما فيش شفاعاة. ما تقوليش بقى النبي - [00:25:01](#)

كل نصوص الشفاعاة بتاعة السنة دي غلط. ليه؟ طب ما ما تجمع نصوص الشفاعاة في القرآن. هتلاقي نفسك القرآن زي السيف كده

على رقبتك قاطع اية واخذ اية لأ منهج عشان كده منهج علماء اهل السنة لما تيجي تتكلم في مسألة جمع كل النصوص بتاعتها عشان تكملها مع بعض وتوصل لرؤيا - [00:25:21](#)

متكاملة بتبقى عامل زي الهيلوكوبتر فيو. تجعلون وقراطيس القرآن وان باكيديج. الدين وان باكيديج ما بيتقطعش. ما بيتفصلش. الذين جعلوا القرآن ايه عشرين عشرين عشرين ايه؟ زي اعضاء جسمك كده. آآ انت كبد وكلى طب هات الكبد هنا وهات الكلى هنا هتموت. في ثلاث ساعات هتموت. اقل كمان - [00:25:41](#)

طب هات الكال قلب هنا وهات الرئة هنا هو كله اند باكيديج هو كله بيشتغل مع بعضه في لحظة واحدة. ما ينفعش تشيل حاجة لو شلت الكبد بعد الساعتين تموت. لو شلت - [00:26:01](#)

بعد اسبوع تموت. لو شلت القلب بعد دقيقة تموت. لو شلت المخ على طول تموت. يبقى يبقى كل جزء من الجسم مهم. ما فيش قالوا انه قراطيس ما ينفعش تقطع ما بين الدين وباطه. الدين واحدة واحدة تبتونها وتخفون كثيرا. كثير مصالحهم متعارضة مع ايات كثير - [00:26:11](#)

خسوف كثير وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم خد بالك اوعى تفكر ان اللي عمله كده جهلة. رجال دين جهلة ده ده فاهمين كل حاجة. وعارفين كل حاجة. مع سابق - [00:26:31](#)

اصرار اوعى هواكي يقودك. اوعى هواك يقودك حينما يقود الهوى الانسان. اوعى تفكر ان معلومات الدين هتنجيك من ربنا المعلومات مش بتنجي اللي بينجي المعمولات. مش المعلومات اللي بينجي التطبيق. لما الدين يبقى معلومات ويبقى اكبر - [00:26:41](#)

كرسي ديني في البلد بيقتد عليه اللي عنده معلومات اكثر. ولما يبقى لما الدين بيتحول لمعلومات الدنيا بتخرب. عشان كده سمعنا الوقتي ها احنا سمعنا في صلاة الفجر فاسألوا اهل الابه؟ العلم ان كنتم لا تعلمون. فاسألوا اهل الذكر. مش اهل العلم. ليه؟ ما هو كل المفسرين قال لك ما هو قال - [00:27:01](#)

اهل العلم معناه اه اهل العلم بس اهل العلم طب ربنا قال اهل الذكر ليه؟ اللي العلم اثمر في حياتهم الذكر. فاذا رأيتهم تذكر اذكر الله. اذا رأيت حالهم تذكر الله وهم دائما يذكرون الله. فمش اهل العلم بس. اهل العلم اللي العلم اورثهم صلاح في حالهم. هم دول - [00:27:21](#)

تروح تسأله انما كمعلومات بس ما خربش الحياة قد رجال الدين اللي استغلوا معلوماتهم من اجل كراسيهم خراب اخطر موقع في الحياة ضياع الدنيا. واكثر موقع في الحياة عمر الدنيا لو صح. راجل الدين لو صالح بيتحب اكثر من الاب - [00:27:41](#) والاخ والام والابن راجل الدين لو صالح بيتفادى بالعمر وبالروح. لو راجل الدين لما يصلح بيغير الدنيا كلها. ولما ابسط بيخرب الدنيا كلها. عشان كده ربنا بيكلم رجال الدين كثير في القرآن. انتم اللي ضيعتوهم. وعلمتم ما لا - [00:28:01](#)

ان تعلموا انتم ولا اباؤكم. قل الله ثم ذرهم. قل الله. طب قل بقى. قل دي يعني رد. اوعى تسكت. طب هترد بقى هنقول ده رجال دين وعلماء وتوراة وانجيل ويلا نعمل مناظرات ويلا نتكلم. يا عم ما تحرقش بنزين في الفاضي - [00:28:21](#)

اعرف مين المغضوب عليهم ومين الضالين. لما يكون اللي قدامك ضال مش فاهم الصح ايه بس عايز يوصل صح كلمه. انما لما يكون اللي قدامك مغضوب عليه واحد عارف ولكن بيتبع هو اه. ده مش هتعمل - [00:28:41](#)

قل الله قيم عليه الحجة ثم ذرهم. وفر مجهودك لدعوة الناس اللي هتقبل الدعوة بتاعتك. ده بنخرج منه مبدأ التركيز في الدعوة مش مش اي مكان بترمي فيه مجهودك. مش اي حد انت بتنزل في الدعوة الفردية تكلم كل صحابك. بالكلام الوعز اللي ربنا نور لك قلبك به. وبعد كده تشوف - [00:29:01](#)

مين بقى اللي رقط؟ اللي رقط ده اللي تتابع معه وتمشي معه. انما مش مش تفضل بقى مع ايه واحد معرض ونافر ومصمم قل الله ثم ذرهم زارهم ده سيبك منهم. ما تزعلش عليهم اصلا ولا تقدر لهم قيمة. ولا تقول اه دول لو جم هيغيروا الدنيا. اقفوا ياما قلناها على شباب. فلان ده لو التزم - [00:29:21](#)

هيقلب البلد كلها. ده محبوبه اول ما وممكن يلتزم وتلاقيه قاعد في ركن في جنب كده ولا عمل اي حاجة. جبار في الجاهلية في

الالتزام والعياذ بالله. قل الله ثم ذرهم في خوضهم حد فيكم شاف يعني ايه مخاضة - [00:29:41](#)

دي اما يكون واحد داخل في في بركة ما هوش عارف فيها ايه. ممكن في تعابين هتنسفه هتنهشه مش عارف. ممكن فيها سمك قرش هيقطعه مش عارف ممكن يكون فجأة في حطة غايصة تحت هيفرق مش عارف. يعني اللي عايز يعرف دي يروح في بعض اماكن

كده مسلا ايه زي في بحر مطروح والكلام ده - [00:30:01](#)

الشط من اوله كده ممكن يبقى عشرين متر والتلاتين متر. من اول فانت ماشي وما انتاش فاهم. فجأة تلاقي نفسك طاق تحت في القاع. شعب مرجئة تقطع الجسم كان فيه حوت هناك في في الحطة هناك كده جه مرة على ناحية الشط شعب مرجانية قطعته وراح

مات على الشط هناك. قام ممكن تموت - [00:30:21](#)

شعب مرجانية عاملة زي السكاكين. شعب المرجانية دي مش نباتات زي ما هي شكلها. دي بتبقى عاملة زي السكاكين بالزبط. اه ممكن

تموت بغرق وعمق. ممكن تموت ان يطلع لك كائن - [00:30:41](#)

من كائنات البحار المتوحشة اه ثم زارهم في خوضهم. هو داخل في مقاضة وهيضيعها يضيع. بس هيضيع ازاى؟ هي دي بقى المشكلة بتاعته. ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. الدين مش لعبة. وفي النهاية عنوان الاية وشعار الاية. وما قدروا الله حق قدره. اللي صنع -

[00:30:51](#)

الدين اللي غير الحياة زي الانبياء هو ان هم عرفوا مين هو ربنا. سبحانه وتعالى. آآ واللي صنع رجل الدين اللي دمر الناس وخلي شعوب كاملة تاكل ربا بسبب فتاوى يعني مضلة هو برضو راجل الدين. هو برضو راجل الدين. فراجل الدين ده اضيق عشان كده ربنا

خلق - [00:31:11](#)

النبي يقف في وش دول. وعشان كده سيدنا عيسى كان اكثر ناس بيقف قدامها هم دول. كان يدخل عليهم في بيت المقدس. اللي كانوا بياخدوا رواتب بقى من اولي في الوقت ده من الحكيم اليهودي التابع للامبراطورية الرومانية هيرود اه كانوا ياخدوا منه رواتب عشان يطلعوا له الفتاوى اللي هو عايزها في اليهود. وهو يهودي وهم يهود - [00:31:31](#)

وهم رجال دين. سيدنا عيسى كان بيدخل عليهم يقلب التراييزات بتاعتهم في مكاتبهم. يقول لهم يا اولاد الافاعي. سيدنا يعني كلام يعني في اثار بني اسرائيل يعني يعني انتم انتم اللي الافاعي دي انتم السم اللي في الدنيا. عشان كده انت كراجل متدين لازم تتعلم

صح. وللازم تطبق صح - [00:31:51](#)

وللازم تعرف ان كل معلومة انت عرفتھا واتعلمتها. اما حجة لك واما حجة عليك. الدين هو اخطر سلاح. عشان كده الملحدین لما تعقدوا وفي الاخر قال لك الدين ايه؟ افیون افیون لیه؟ من من عهدهم اللي شافوه من رجال الدين الفسدة. يعني يعني الكلمة دي في

رقتهم وفي رقبة رجال - [00:32:11](#)

دين الفسدة اللي وصلهم انهم يقولوا الكلمة دي. يا عم ده ناس بيخدروا الناس وخلاص. لأ الدين موقز الشعوب. الدين هو سر اليقظة وسر الرحمة نورا وهدى للناس. لازم فانت يا اما تبقى دعاية للشيطان يا اما تبقى دعاية لدين الله سبحانه وتعالى. عايزين عشان كده

ربنا - [00:32:31](#)

على الخبر فوجد عبدا من عبادنا اتيناه ايه؟ رحمة من عندنا. واياه؟ وعلمناه. ربنا قبل ما يتكلم عن العلم يتكلم عن رحمة لان راجل الدين لو عنده علم وما عندوش رحمة هيخرب الدنيا بالعلم بتاعه. يا اما العلم بتاعه هيوافره هيوافره لنفسه وعلوه. يا اما العلم بتاعه -

[00:32:51](#)

حرام حرام لحد ما يكره الناس في عيشتها من كتر التشدد ده لانه ما عندوش رحمة. فربنا جاب الرحمة قبل العلم. لان اللي رزق علم وما لم رحمة للاسف الناس مش هتنتفع منه. بل بالعكس الناس هتتأذى منه. عايزين يبقی عندنا رحمة وعايزين يبقی عندنا علم. اللهم

اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:33:11](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم. واجعله لنا اماما وهدى ونورا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - 00:33:31